البحث الرابع :

" الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم "

إعـــداد :

د/ نسرين يعقوب محمد خليل أ / أشواق إبراهيم أحمد الفرساني
قسم علم النفس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

" الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم "

د/ نسرين يعقوب محمد خليل أ/ أشواق إبراهيم أحمد الفرساني

- **مستخلص الدراسة** :

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس لاتجاهات الشباب نحو القيم في البيئة السعودية وتطلب تحقيق ذلك تحديد تلك القيم لذا قامت الباحثتان ببناء مقياس لاتجاه الشباب نحو مجموعة من القيم هي : المسؤولية، يقظة الضمير، الإتقان، الانجاز، حب الخير للآخرين تقبل الآخرين ،تقدير الذات، التخطيط و التنظيم، السلام والأمان، التعاون. حيث بلغ عدد فقرات المقياس (٨٨) فقرة وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من (٣٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الجامعية بجامعة الملك عبدالعزيز و(٣٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية و(٢٠٠) طالب من طلاب المرحلة الجامعية بجامعة الملك عبدالعزيز تراوحت أعمارهم بين ١٧ - ٢٥ سنة . توصلت نتائج الدراسة إلى أن المقياس تتوفر فيه الخصائص السيكومترية وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في البيئة العربية وذلك لما تمتع به من صدق وثبات مرتفع، حيث تم التحقق من ثبات المقياس بعدة طرق هي معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية ، الاتساق الداخلي،وتم حساب الصدق عن طريق الصدق الظاهري (المحكمين)،الصدق العاملي، صدق الاتساق الداخلي .

- **أولا** : **مقدمة الدراسة** :

القيم السائدة عبر أشكال وصور بديلة للتعبير الثقافي وهو ما يمثل استجابة لمطالب من ينتمى إليها فالخروج من ثقافة و الدخول في قيم جديدة ومحاولة للاستقلال عن سلطة ونمط حياة المتجمع لخلق نوع خاص من اللغة والقيم والتصرفات والسلوكيات أصبح أمرا لابد منه في زمن العولمة، و هو الامر الذي قد يضعنا تحت مخاوف الصراع الثقافى. وتشهد الحقيقة التاريخية أن قوة المجتمعات وضعفها لا تتحدد بالمعايير المادية وحدها، بل أن بقاءها ووجودها واستمراريتها مرهون بما يمتلكه من معايير قيمية وخلقية ، فهي الأساس التي يبنى عليها تقدم المجتمعات ورقيها، والتي في إطارها يتم تحديد المسارات الحضارية والإنسانية ورسم معالم التطور والتمدن البشري ، وفي حالة اختلال الموازين وفقدان البناء القيمي السليم فإن عواقب ذلك لا محالة وخيمة تؤول بالمجتمع إلى الضعف والتفكك والانهيار وتلك سنة بشرية أثبتها التاريخ الانساني (فليه ، محمد ، ٢٠٠٩) .

و تعتبر دراسة القيم و الاتجاهات و التعرف عليها موضع اهتمام العديد من المتخصصين في مجال العلوم الانسانية و الاجتماعية و قد زاد الاهتمام بموضوع القيم و الاتجاهات لاسباب عدة منها : التقدم العلمي و التكنولوجي و انتقال الاسرة من الاسرة الممتدة إلي الاسرة النووية ، بالاضافة الي الانتشار الهائل و الواسع لوسائل الاعلام ، والتي الانسان في مواقف حياتة ، ومن هنا فهي تحدد أنواع السلوك المقبول و غير المقبول في المجتمع.

وتكمن أهمية دراسة القيم و الاتجاهات و التعرف عليها علي المستوي الفردي و الجماعيفالفرد يحتاج الي نسق أو نظام من القيم التي تمثل سلوكة ، كما ان المجتمع في حاجة الي مجموعة من القيم و الضوابط التي تحكم سلوك افرادة،

وان غياب مثل هذة القيم و تضاربها يؤدي الي اغتراب الانسان عن مجتمعة (زاهر ١٩٩٦، ٨) وقد علت الاصوات في العالم بضرورة الاهتمام بالقيم و التركيز عليها في جميع مجالات الحياة نظرا لاهميتها في تماسك المجتمع و الحفاظ ، من هنا نجد أن المجتمعات التي تهدف إلى استمرار تماسكها واستقرارها تولي اهتمامات خاصة بالبناء القيمي لأفرادها بما يتلاءم مع فلسفتها وأهدافها لأن هناك الكثير من القيم قد تصلح في مكان محدد أو لأمة بعينها ، لكنها لا تصلح لأمة أخرى أو لزمان آخر (ناصر، ٢٠٠٥).

وفي ضوء ما سبق فإن هذه الدراسة جاءت استكمالا للدراسات التي أجريت حول القيم لتسد ثغرة مهمة من ثغرات البحث في مجال القيم ، وهي بناء مقياس للاتجاهات نحو القيم لديمجموعة مهمة لها وزنها وهي فئة الشباب حيث يشكل طلبة المرحلتين الثانوية و الجامعية الشريحة الكبري من فئات الشباب السعودي و تكاد تمثة تقريبا ، لانهم يمثلون الشريحة الواعية في المجتمع التي سوف تتبوا أماكن قيادية في معظم ميادينة و مجالاتة بدعد إكمال دراستهم و دخولهم سوق العمل و الإنتاج مما يوجب معرفة اتجاههم نحو القيم و توافر أداة لقياسها و ذلك توفير برامج إرشادية تساهم في تنمية الاتجاة نحو القيم الايجابية لدي طلبة و من هنا جاءت أهمية الدراسة .

- **ثانيا** : **مشكلة الدراسة** :

تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم ، وتتحدد تساؤلات الدراسة فيما يلي :

- ما دلالة ثبات مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم لدي عينة من الشباب ؟
- ما دلالة صدق مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم لدي عينة من الشباب ؟
- ما طبيعة البناء العاملي لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم ؟

- **ثالثاً** : **أهداف الدراسة** :

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في بناء مقياس لاتجاهات الشباب نحو القيم والتحقق من صلاحيته السيكومترية وذلك من خلال اختبار ثباته وصدقه بأكثر من أسلوب من أساليب حساب الصدق والثبات حتي يكون صالحا للاستخدام في دارسات تالية سواء من قبل الباحثتين الحاليتين أو باحثين آخرين.

- **رابعا** : **أهمية الدراسة** :

يمكن تحديد أهمية الدراسة في قيامها ببناء مقياس اتجاه الشباب نحو القيم علي عينة من الشباب ، مما يسهم في توفير مقياس مقنن علي فئات مهمة في المجتمع السعودي ، فضلا عن إفادة الباحثين مستقبلا في استخدام هذا المقياس وبذا تقدم الدراسة اضافة علمية للمكتبة النفسية السعودية نظرا لوجود ندرة في المقاييس في هذا المجال .

يساعد مقياس اتجاه الشباب نحو القيم الجهات المسئولة عن رعاية الشباب لاسيما طلبة الجامعة حيث يمكن أن يكشف عن القيم ذات الاتجاهات الضعيفة

وبالتالي يمكن إعداد برامج ارشادية وتنموية لتحسين اتجاهات الشباب نحو هذه القيم ، مما يكون أثره الفعال علي الفرد والمجتمع .

- **خامساً : مصطلحات الدراسة :**

- **الاتجاه :**

يعرف الاتجاة بانة استعداد عقلي و عصبي ينطلق من خلال خبرات الفرد السابقة ، و تكون هذة الخبرات ذات توجية تاثيري أو ديناميكي علي استجابة الفرد للأشياء أو الموقف التي لها علاقة بتلك الاستجابة (حسين ،١٩٨٥،٩) .

ويرى اللقاني و الجمل (١٩٩٦) ان الاتجاهات عبارة عن حالة من الاستعداد العقلي تولد تاثيرا ديناميا علي استجابة الفرد تساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكانت بالفرد أم بالايجاب فيما يتعرض لة من مواقف و مشكلات.

أما العنزي (٢٠٠٦) فهو يعرف الاتجاه بأنه : ميل نفسي لتقييم كيان معين بدرجة من التفضيل أو عدم التفضيل .

ويعرف الاتجاة ايضا بانة حالة من الاستعداد العقلي لدي الفرد تنظم عن طريق خبراتة السابقة و تؤدي الي توجية معين او تاثير في استجابة الفرد لجميع المواقف المتصلة بهذة الحالة (حماد ، الأغا ، ٢٠١٠ ، ٤٣١) فالاتجاه ظاهرة نفسية فرديه مهما كان عدد الأفراد الذين لديهم الاتجاه نفسه. وصميم الاتجاه تقييم سلبي أو إيجابي لكيان ما. والتقييم لا يعني أن الفرد يضع قيمة معينة لشيء ما ولكن يعني الاستجابة بطريقة تعبر عن التفضيل أو عدم التفضيل والإقدام أو الإحجام والحب أو الكره.

- **مفهوم القيم :**

يعد مفهوم القيم من المفاهيم التي يشوبها نوع من الغموض والخلط في استخدامها وهذا نتيجة لأنها حظيت باهتمام كبير من الباحثين في تخصصات مختلفة ولهذا اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد لها ومرد ذلك الاختلاف يعزى إلى المنطلقات النظرية التخصصية لهم، فمنهم علماء الدين وعلماء النفس وعلماء الاجتماع وعلماء الاقتصاد وعلماء الرياضيات وعلماء اللغة ..... الخ فلكل منهم مفهومه الخاص الذي يتفق مع تخصصه.

هناك أكثر من تعريف للقيم منها تعريف هاليستد Halstead(١٩٩٦) بأنها المبادئ والمعتقدات الأساسية والمثل التي تعمل مرشدا عاما لكل من السلوك واتخاذ القرار وتقويم المعتقدات والأفعال وترتبط ارتباطا وثيقا بالسمو الخلقي والذاتي للأشخاص .

كما عرفها ملحم (٢٠٠١) بأنها الأفكار التي تحدد ما هو حسن مقبول وما هو سئ مرفوض ، وهي متفق عليها بين أغلبية أعضاء المجتمع ويولونها احتراما عميقا ، بل ويحرصون علي استمرارها وتوارثها عبر الأجيال المتعاقبة .

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الأحكام المعيارية تتكون لدي الأطفال والتي تتصل بمضامين واقعية يكتسبها الطفل من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات

الاجتماعية وتظهر في السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وفقا لتلك المعايير أو الأحكام (داغستاني ، ٢٠١٠ ، ٢٢)

- **الاتجاه نحو القيم** :

يرى بني جابر (٢٠٠٤) أن اتجاهات الفرد نحو موضوع معين مؤشراً على سلوكه فلكل فرد منا له اتجاهات واسعة ومتعددة نحو موضوعات مختلفة في العالم المحيط بنا فنحن لنا اتجاهاتنا نحو الناس والجماعات والمنظمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، كما أن لنا اتجاهاتنا نحو الفن والفلسفة والدين وغير ذلك، وكل فرد منا أيضاً له اتجاهاته نحو نفسه و يرى البورت (١٩٥٣) أن الاتجاه هو حالة من الاستعداد، أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات، والمواقف التي تستثيرها الاستجابة.

- **التعريف الإجرائي للاتجاه نحو القيم** :

عرفته الباحثتين بأنه الاستعداد المعرفي والانفعالي والسلوكي لتبني/ممارسة مفهوم ذو قيمة عالية أو رفض مفهوم ذو قيمة منخفضة والذي ساهم في تكوينه (المفهوم) عوامل مثل: نسب الذكاءات وطريقة الفرد في الإدراك ونوعية تفاعلاته الاجتماعية ، ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد علي مقياس الاتجاهات نحو القيم المعد في الدراسة الحالية .

ويحتوي المقياس على عدد من القيم الفرعية تم تبني التعريفات التالية لها :

- السلام والأمان : الإحساس الداخلي للفرد بالصلح مع ظروف الحياة المختلفة، والنظر إلى المشكلات بأنها تحدي يتطلب حل وليس نهاية يقف عندها الفرد
- الاحترام : قيمة تساعد الفرد على المحافظة على كرامة الآخرين أثناء التعامل معهم
- تقبل الآخرين: الموافقة على وجود آخرين مختلفين في القيم والاتجاهات والتعايش مع هذا الاختلاف بلا تصادم
- حب الخير للآخرين : الرغبة في حصول الآخرين على مطالبهم، والقدرة على مشاركة الآخرين مشاعرهم الإيجابية
- التعاون: القدرة على مشاركة الآخرين في المهام لبلوغ هدف واحد والاستمتاع بالعمل معهم
- تقدير الذات: تقييم مكانة الذات بالنسبة للشخص نفسه والتي يستمدها من طريقته في النظر إلى ذاته والتفكير في تقييم الآخرين له
- تحمل المسؤولية: أخذ شؤون الذات والآخرين والأشياء بجدية والقيام بالمهام المكلف بها بموضوعية وكفاءة في الوقت المحدد
- يقظة الضمير: تنبه الذهن للصوت الداخلي الذي يمثل معيار الصح والخطأ وهذا الصوت يستمر في التكوين من الولادة حتى الموت من خلال التنشئة الاجتماعية والتفكر الذاتي.
- الانجاز: تحقيق ما يريد الفرد تحقيقه من أهداف شخصية أو مهام أوكلت إليه في مناحي الحياة المختلفة

- التنظيم والتخطيط: خطوات متخذة للقيام بمهمة معينة بمنهجية محددة وواضحة بالنسبة للشخص.
- الاتقان: إجادة القيام بمهمة معينة حسب المعايير المحددة لها.

- **سادساً : الاطار النظري :**

- **تعريف القيم :**

اختلفت تغريفات القيم تبعا لآراء أصحابها فمنهم من يري أن القيم هي دليل السلوك الانساني ، أو أن القيم هي مفاهيم للأشياء المرغوبة و غير المرغوبة جعلت من العالم قرية صغيرة .

وتشكل القيم عنصرا مهما من العناصر الثقافية خصوصا و انها تعكس سلوك المتعلم .

ويري اللقاني و الجمل (١٩٩٦) أن القيم هي المبدأ أو المستوي أو الخاصية التي تعتبر ثمينة أو مرغوبا فيها ، و التي تساعد علي تحديد ما اذا كانت بعض الموضوعات جيدة أو ردئية ، حسنة او سيئة ، صحيحة أم خاطئة ، مفيدة أم عديمة الفائدة ، و تلك الموضوعات قد تكون أفكار أو قرارات أو أفعالا .

وتعرف القيم انها ميزة أو خاصية تبدو مهمة بسبب الاعتبارات النفسية والاجتماعية و المعنوية و الجمالية ، و تشير الي بناء الانظمة الداخلية لمعتقدات الفرد فيمارس سلوكة علي اساسها .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن القيم تؤثر في سلوك الفرد و هي توجة سلوكة ، وهي تمثل في المجتمع نظاما متكاملا من القيم السياسة و الاجتماعية و الاقتصادية ، وهي قابلة للانتقال من فرد الي فرد ومن جيل الي جيل بعضها مستمد من الدين و البعض الاخر مستمد من الأفراد تبعا للفلسفة السائدة في المجتمع .

- **كيفية تكوين القيم :**

يتم اكتساب القيم الشخصية عن طريق التنشئة الاجتماعية، إذ يشترك عدد من العوامل الرئيسة في تكوينها مثل: الدين، والأسرة، والثقافة، والتعليم والبيئة، والجماعات المختلفة التي ينتمي لها الفرد في حياته؛ أي أن قيم الأفراد الشخصية تؤثر وتتأثر بثقافة المنظمات التي يعملون بها، كما أن ثقافة هذه المنظمات تستمد من ثقافة المجتمع الذي تعمل فيه وقيمه وعاداته، إذ يتشرب الفرد القيم والمعايير الاجتماعية من الأشخاص المهمين في حياته، مثل: الوالدين، والمعلمين، والقادة في العمل، والمقرّبين من الزملاء، والأقران، ويتم ذلك في إطار ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه .

إن الأسرة هي المصدر الأول في تكوين قيم الفرد واتجاهاته، وعاداته الاجتماعية. كما قال الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم): "كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهوِّدانه، أو ينصِّرانه أو يمجّسانه" (صحيح مسلم، ج٤ : ٢٠٤٧) .

ويشترك عدد من الجماعات الأخرى مع الأسرة في عملية تكوين قيم الطفل مثل: المدرسة، وشلة الأقران والأصدقاء، والأندية الرياضية، والهيئات الدينية والجماعات المهنية، والهيئات السياسية ... إلخ. وبالرغم من أهمية دور هذه الجماعات في تكوين قيم الطفل، إلا أن وظيفتها امتداد لوظيفة الأسرة، وليست بديلا عنه. (ذياب، ١٩٦٦: ٣٤٤- ٣٤٥) .

- **تصنيفات القيم** :

لا يوجد تصنيف موحّد يعتمد عليه في تحديد أنواع القيم، ومن خلال الاطلاع على أدبيات البحث وجد ان المعايطة (٢٠٠٠م) كان احد اشمل تلك التصنيفات. فمثلا صنفها على حسب :

- المحتوى: إذ تنقسم القيم، حسب هذا الأساس، إلى: قيم نظرية، وقيم اقتصادية، وقيم جمالية، وقيم اجتماعية، وقيم سياسية، وقيم دينية
- المقصد : مثل القيم الوسائلية (أي تُعد وسائلَ لغاياتٍ أبعد)، وقيم غائبة أو نهائية.
- شدتها: إذ تصنف القيم، حسب هذا الأساس، إلى: قيم مُلزمة (أي ما ينبغي أن يكون)، وقيم تفضيلية (أي يشجع المجتمع أفراده على التَمسك بها، ولكن لا يلزمهم بها إلزاما).
- العمومية : فتنقسم القيم، حسب هذا الأساس، إلى قيم عامة يعم انتشارها في المجتمع كله، وقيم خاصة تتعلق بمناسبات أو مواقف اجتماعية معينة.
- وضوحها: إذ تنقسم القيم، حسب هذا الأساس، إلى قسمين: قيم ظاهرة (أو صريحة؛ وهي القيم التي يصرح بها ويعبر عنها بالسلوك أو بالكلام) وقيم ضمنية (وهي التي يستدل على وجودها من خلال ملاحظة الاختيارات والاتجاهات التي تتكرر في سلوك الأفراد)
- ديمومتها: إذ تصنف القيم، حسب هذا الأساس، إلى صنفين، هما: القيم الدائمة وهي التي تدوم زمنا طويلا ، وقيم عابرة وهي التي تزول بسرعة (المعايطة،٢٠٠٠: ١٨٧)

- **مكونات القيم** :

سعت العديد من الدراسات و البحوث السابقة إلى بلورت شكل القيم و اتجاه الإنسان نحوها و تأثيرها على ممارساته و اتجاهاته. و فيما يخص مكونات يرى الجلاد (٢٠٠٧ م) أن القيمة تتكون من ثلاث مكونات هي:

- **المكون العقلي او المعرفي** :

ويتمثل في عملية الاختيار وفيها يختار الفرد مجموعة من المعتقدات أو التصورات حول الأشياء والمواقف ، ويجب أن تحقق عملية الاختيار القيمي عدة متطلبات هي :

١- **حرية الاختيار** :

إذ يختار الفرد قيمه بحرية دون إكراه مما يجعل القيمة فاعلة في توجيه حياة الإنسان وتحديد مساراته واتجاهه ، لأن القيم المؤثرة في السلوك والثابتة

هي التي يختارها الفرد بنفسه وبحرية تامة ، وفي المقابل فإن القيم المفروضة على الإنسان بالإكراه سرعان ما تزول وتتلاشى و خاصة إذا فقد مصدر الإكراه والمراقبة.

٢- الاختيار من بين بدائل :

يؤسس مفهوم القيم على اختيارات يقوم بها الفرد ولا يتحقق الاختيار إلا مع وجود بدائل مختلفة يختار منها الفرد وإلا فقد الاختيار معناه الحقيقي.

٣- الاختيار بين البدائل :

بعد التأمل والتفكر في نتائج كل منها: وهذا يعني أن يتم اختيار بديل ما على قاعدة راسخة من الفهم والتدبر والتفكر في النتائج والعواقب، مما يجعل القيمة توجه حياة الفرد بذكاء وفاعلية فالقيمة التي تقوم على الفهم الفكري والعقلي للبدائل والنتائج والعواقب المترتبة على كل بديل تجعل عملية الاختيار عملية عقلية فكرية عميقة الأبعاد في حياة الفرد مؤثرة في سلوكه وفي توجيه حياته فهو يسلك مسلكا محددا أو يختار موقفا معينا بناء على فهم ووعي كاملين لما يسلك أو يختار.

- **المكون الوجداني ـ النفسي** :

وهو عملية تقدير وفيها يقدر الفرد وجدانياً وانفعاليا اختياراته ويكون سعيدا بها ومحترما لها، يشعر بأهميتها وفاعليتها في تقدير ذاته وتحقيق آماله وطموحاته وتتضمن هذة العملية ما يأتي:-

١- الاعتزاز بالقيمة :

وتعني الشعور بتقدير القيمة والاعتزاز بها وتثمينها واحترامها والتمسك بها، والسعادة بتحققها في ذاتنا والحكم عليها بصورة إيجابية فاعلة كموجه في الحياة.

٢- إعلان القيمة :

عندما يختار الفرد قيمه بحرية بعد النظر في البدائل وإدراك نتيجة كل بديل منها وعندما يكون معتزا ومقدرا لما اختار ، فإنه يشعر بالفخر والسرور بقيمه ولذلك فهو يعلن عن□ا و يظهرها.

- **المكون السلوكي –الإرشادي الخلقي** :

وهو عملية الفعل التي تتمثل القيم والسلوك بمقتضاها بحيث لا تكون القيم بلا سلوك يمثلها ويعبر عنها فالقيمة لابد أن تظهر في أفعال صاحبها وتحكم مناحي حياته المختلفة فيعرف بها وتشتهر عنه وذلك يتضمن:-

١- تمثل القيمة :

فعندما تكون لدى الفرد قيمة ما فإن ذلك يتطلب أن تظ□ر في كل بعد من أبعاد حياته وفي سلوك هدف هوقد يقرأ عن□ا وقد يكون صداقات مع من يحملون تلك القيمة، وقد يشارك في الهيئات التي تؤيد قيمه وتدافع عنها، وقد ينفق المال من أجل دعمها ونشرها .

٢- التكرار والثبات :

وعندما يتملك الفرد قيمة ما فإن ذلك يعني أن تؤثر هذه القيمة في مواقف حياتها لمختلفة وأن تتكرر وتثبت في مظاهر سلوكه المتعددة في أماكن وأوقات مختلفة فالسلوك الذي يظهر مرة واحدة ثم يختفي لا يمثل قيمة لأن القيم تتصف بالثبات كما أنها تؤطر تفاعلات الحياة بإطار معين يصعب تغييره.

- **خصائص القيم** :

للقيم مجموعة من الخصائص تتمثل بما يلي :

- خاصية الإنسانية:ويقصد بهذه الخاصية أن القيم تختص بأن الإنسان هو الوحيد الذي يفهمها ويحولها إلى واقع تطبيقي ملموس لتحقيق غاية.
- خاصية المرونة: ويقصد بهذة الخاصية أن القيم تختص بأنها يمكن الحديث عنها بين الناس بمعان وصور متباينة (فوزية دياب، ١٩٨٠ م: ٢٧).
- خاصية اجتماعية : ويقصد بهذه الخاصية أن القيم تختص بأنها تنطلق من إطار اجتماعي محدد فعلى أساس القيم يتم الحكم على سلوك الأفراد لأنها تنال قبولاً من المجتمع(المعايطة، ٢٠٠٧ م: ١٨٣).
- خاصية الوضوح: ويقصد بهذه الخاصية أن القيم تختص بأنها واضحة في مصدرها وغايتها وأهدافها.
- خاصية النسبية : ويقصد بهذه الخاصية أن القيم تختص بأنها متغيرة بحسب الزمان والمكان والأهمية والشدة، وذلك من حيث محتواها وسلوك الناس في ضؤها (أحمد،١٩٨٣:١٨٩).

- **أهمية القيم على مستوى الفرد** :

يرى حنورة (١٩٨٥) ان القيم تمثل معايير تفضيلية و أحكام معيارية تكون إطارا مرجعيا يحكم تصرفات الإنسان في حياته العامة والخاصة. وتشكل القيم المصدر الأساس لما يصدر عن الفرد من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات وأمان ومن ثم أقوال وأفعال، فهي المكون الحقيقي لشخصية الفرد المميزة عن غيره من الناس.(الديب، ٢٠٠٧ م: ١١)، ،كما تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية.(الجلاد، ٢٠٠٧ م:٤٣).

وكذلك تتضح أهمية القيم في حياة الفرد من خلال القضايا الآتية :

- القيم جوهر الكينونة الإنسانية .
- القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة .
- القيم حماية للفرد من الانحراف والانجراء وراء شهوات النفس وغرائزها .
- تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية (الجلاد،٢٠٠٥ م،٣٩- ٤٣)

- **أهمية القيم للمجتمع** :

للقيم أهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب فالمجتمع الإنساني مجتمع محكوم بمنظومة معايير تحدد طبيعة علاقة أفراده بعضهم ببعض في مجالات الحياة المختلفة ، كما تضع القيم مجموعة المعايير التي يتعامل بها المجتمع مع

غيره من المجتمعات الإنسانية ، وتشكل هذه المعايير بمجموعها قيماً محددة تسعى المجتمعات إلى تعزيزها عند أفرادها وصبغ حياتهم بصيغتها ثم نقلها إلى غيرها من المجتمعات (الجلاد،٢٠٠٥م،٤٤) .

- **مصادر القيم** :

يؤكد أحمد (١٩٨٣) أنه يمكن تحديد مصادر القيم وينابيعها على النحو التالي :

- طبيعة العصر ومطالبه: فتعتبر إحدى المنابع الرئيسية التي تشتق منها القيم.
- طبيعة المجتمع وأهدافه : إذا كانت طبيعة العصر ومقوماته هي الإطار العام الذي تستقي منه القيم ومصادرها ، فإن طبيعة المجتمع واتجاهاته هي المنطلق الأساسي لصياغة القيم وتشكيلها ، ومن الخصائص التي يمكن الارتكاز عليها في صياغة القيم في واقعنا العربي مثلا ما يأتي قدم المجتمع العربي وأصالته ، و تمسك المجتمع العربي بالقيم الروحية والخلقية والمجتمع العربي لديه القدرة على التغيير والتجديد ، و المجتمع العربي يقوم على الوحدة والتوحيد .
- شخصية المواطن : فتعتبر شخصية المواطن وخصائصها وملامحها ومكوناتها وصيغها ومحدداتها وأساليبها وأهدافها إحدى مصادر القيم الرئيسية .

- **سابعاً** : **الدراسات السابقة** :

وجدت العديد من الدراسات السابقة التي ركزت على موضوع بناء القيم والاتجاهات نحوها في مختلف المراحل العمرية و الثقافات و المؤسسات التعليمية المتعددة من هذه الدراسات :

في دراسة قاما بها هانتلي وديفيز Huntly & Davis (١٩٨٥) بهدف الوقوف على تغير البناء لدى عينة من الطلاب الجامعيين بعد تخرجهم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٢) طالباً جامعياً تم تتبعهم بعد تخرجهم وذلك بتطبيق مقياس القيم لألبورت فيرنون ولندزي . توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هناك تغيراً في البناء القيمي بتقدم العمر والتغيرات الاجتماعية.

وهدفت دراسة البطش والطويل (١٩٩٠) إلى معرفة البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية ، استخدم الباحثان مقياس روكيش لمسح القيم ، وتكونت عينة الدراسة (٢٠٠٠) من طلاب الجامعة ، توصلت الدراسة إلى أن قيمتا التدين والعمل لليوم الآخر تحتلا الرتبة الأولى من هرم القيم الغائية ، واحتلت قيمة التضحية الرتبة الأولى في هرم القيم الوسيلية.

واجرى عويدات (١٩٩١) دراسة هدفت إلى بناء مقياس لقياس التوجه القيمي تكون المقياس من (٥٤) فقرة تمثل(١٨) قيمة ، صيغت الفقرات على شكل حدث واقعي اتبع بثلاثة اختيارات يمثل كل واحد منها توجها قيميا سائدا أو متنحياً وقد افترض أن الاختيارات توجهات قيميه موجودة في الحياة اليومية للطالب لكنها متباينة في دلالتها وفي درجة شيوعها بين أفراد المجتمع . وقد تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما صدق المحكمين، وصدق البناء الذي تم التحقق منه بتوزيع المقياس على عينة مكونة من ١٠٤ من طلاب وطالبات كلية

التربية في الجامعة الأردنية ، وحُسب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية على المقياس وتم قبول جميع الفقرات التي لا يقل معامل ارتباطها عن (٠,١٨) أما ثبات الاختبار فقد حسب بطريقة إعادة التطبيق وكانت المدة الفاصلة بين التطبيقين اسبوعين ، وبلغ معامل الثبات (٨٠ .) كما قام عبد الله وآخرون (١٩٩١) بدراسة كان هدفها بناء مقياس القيم الاجتماعية في الإسلام ، صيغت الفقرات على شكل مواقف لفظية ، وكل موقف له ثلاث بدائل للإجابة احد هذه البدائل يقيس القيمة والآخران لا يقيسانها، وطبق المقياس على عينة من (٤٨٨) من طلاب جامعة اليرموك ، تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٨٢) ، أما الصدق فتم التحقق منه بمؤشرات هما صدق المحتوى وبعض مؤشرات صدق البناء وذلك من خلال قدرة المقياس على التمييز بين خمس مجموعات متباينة في المستوى الأكاديمي وكانت هذه الفروق دالة إحصائيا ،وحُسبت أيضا الفروق بين المرتفعين والمنخفضين على المقياس وكانت دالة إحصائيا أيضا.

وفي دراسة قام بها سفيركو B.sverko (١٩٩٥) طبق فيها قائمة ادوار الحياة ومقياس القيم على عينات كبيرة من الطلاب من عشرة بلدان مختلفة توصلت الدراسة إلى أن قيم الانتفاع بالقدرة والتحصيل حظيت بالتقدير الأعلى، أما قيم المخاطرة فقد نالت التقدير الأدنى لدى جميع العينات مما يشير إلى وجود قواسم مشتركة بين هذه العينات بالرغم من انتمائها إلى قوميات مختلفة وبالرغم هذا التشابه إلا إن التحليلات العاملية للبيانات كشفت عن وجود قيم مميزة لكل مجموعة من البلدان حيث وجدت أن مجموعة البلدان التي تنتمي إلى العالم الجديد (الولايات المتحدة الأمريكية ، استراليا) كانت التقدير الأعلى لديها قيم التحصيل والاقتصاديات والتقدم، أما مجموعة البلدان الأوروبية (ايطاليا – كرواتيا – بولونيا – البرتغال) فقد احتلت المرتبة الأولى بعض القيم الاجتماعية والشخصية ونمط الحياة والاستقلال ، بينما أعطى اليابانيون الوزن الأكبر للقيم المرتبطة بالجمال والإبداع .

وهدفت دراسة السامراني (١٩٩٧) إلى بناء مقياس مقنن للقيم المفضلة في شخصية معلم المرحلة الابتدائية في العراق، تكون المقياس من (٨٠) فقرة لقياس (٨) قيم، صيغت العبارات على شكل مواقف لفظية وكل موقف له (٣) بدائل متدرجة الإجابة، طبق المقياس على (٤٠٠) معلم ومعلمة وتم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق على (١٠٠) معلم ومعلمة وتراوحت معاملات ثبات المقياس وأبعاده الفرعية مابين (٠,٧٤- ٠,٩٠) أما الصدق قتم التحقق منه بطريقتين هما الصدق الظاهري وصدق البناء، وتم عمل معايير الرتب المئينية والمعايير التائية بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٨٢٧) معلم ومعلمة .

وفي دراسة العتوم والخصاونة (١٩٩٩) التي هدفت الى معرفة مصفوفة القيم لدى طلبة جامعة آل البيت قام الباحثان ببناء أداة لقياس قوة مجالات القيم (الاجتماعية، والمعرفية، والسياسية، والاقتصادية، والجمالية) تكونت عينة الدراسة من (٢٣٨) طالبا وطالبة من طلاب جامعة آل البيت . وتوصلت الدراسة

الى عدة نتائج منها أهمها أن منظومة القيم الدينية احتلت المرتبة الاولى ، تليها القيم الاجتماعية والمعرفية والسياسية والجمالية والاقتصادية .

كما قام الجوارنة (٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على القيم التربوية لدى طلاب كلية الشريعة بجامعة اليرموك، ولتحقق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانه اشتملت على (٥٤) قيمة تربوية موزعة على أربعة مجالات هي القيم الفكرية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية . تكونت عينة الدراسة من (٢٣٥) من طلاب الجامعة وكانت أهم النتائج التي تم التوصل لديها أن مجالات القيم التربوية الممارسة لدى عينة الدراسة جاء ترتيبها كما يلي : المجال الاقتصادي ، والمجال الفكري ،والمجال الاجتماعي ، والمجال الجمالي.

وهدفت دراسة ميخائيل (٢٠٠٢) إلى إجراء مقارنة عبر ثقافية في القيم التي يتضمنها مقياس أدوار الحياة (مقياس القيم في ضوء متغيري الجنس والتحصيل الدراسي) ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس بصورته العربية على عينة مكونة من (٣٥١) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة السوريين، وطبقت الصورة الأجنبية الأصلية على عينة مكونة من (١٦٤) من طلاب كليتي العلوم والإنسانيات بجامعة غلاسغو باسكتلندا ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة السوريين والاسكتلنديين لصالح السوريين في بعض القيم الجمالية والاجتماعية كالجماليات والغيرية والتقدم ، في حين كانت الفروق لصالح الطلبة الاسكتلنديون في بعض القيم ذات الطبيعية المادية والفردية كالاقتصاديات ونمط الحياة ، كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حيث تفوق الذكور في المقاييس الخاصة بقيم السلطة، والنشاط البدني ، والمخاطرة واللياقة البدنية في حين تفوقت الإناث في الجماليات والغيرية ونمو الشخصية .

أما دراسة سلمان (٢٠٠٣) فهدفت إلى بناء مقياس القيم المضلة في شخصية المرأة العراقية ، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء مقياس مكون من (٩٠) فقرة لقياس (٩) قيم ، تم صياغة الفقرات بصيغة المواقف اللفظية وتكونت بدائل الإجابة على كل فقرة من فقرتين واحدة تشير إلى وجود القيمة والأخرى تشير إلى عدم وجود هذه القيمة. تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس بتطبيقه على عينة مكونة من (٢٠٠) أمراه وحسب الثبات بطريقتين هما طريقة إعادة التطبيق وتراوحت معاملات الثبات بين (٠,٧٩ ـ ٠,٨٤)،وبطريقة تحليل التباين واستخدام معادلة هويت تراوحت معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (٠,٧٩ـ ٠,٨٩) أما صدق المقياس فتم التحقق منه بطريقتين هما صدق المحتوى وصدق البناء .

وهدفت دراسة الجهني (٢٠٠٨) الى التعرف على الفروق في الترتيب القيمي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع ، اشتملت أداة الدراسة على استبانه ترتيب القيم السلوكية من إعداد عقل (٢٠٠٠ م). تكونت عينة الدراسة من (٤٣٣) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع من الذين يدرسون في تخصصات وأقسام مختلفة من التعليم العام وهي(مدارس التعليم الحكومي / مدارس التعليم الأهلي / مدراس تحفيظ القرآن الكريم / قسم العلوم الشرعية / قسم

العلوم الطبيعية)خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٩ هـ /١٤٣٠ هـ. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها تأتي القيم الإنسانية في المرتبة الأولى في ترتيب أبعاد القيم لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بينما تأتي القيم الفكرية في المرتبة الأخيرة. ، توجد فروق دالة إحصائيا في ترتيب كافة أبعاد القيم بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية لصالح طلاب المرحلة الثانوية توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب مدارس التعليم الأهلي وطلاب مدارس التعليم العام الحكومي في ترتيب أبعاد القيم الفكرية والشخصية و الإنسانية لصالح طلاب مدارس التعليم الأهلي، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب مدارس التعليم الأهلي و طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم في في ترتيب كافة أبعاد القيم ، توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب قسم العلوم الطبيعية وطلاب قسم العلوم الشرعية في ترتيب أبعاد القيم ماعدا بعد القيم الأسرية وذلك لصالح طلاب قسم العلوم الطبيعية .

وقام المخزومي (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى معرفة القيم التربوية لدى طلاب جامعة الزرقاء الأهلية بالأردن، تكونت عينة الدراسة من (٥٤٦) طالب وطالبة طبق عليهم استبانه من تصميم الباحث تتكون (٦٣) قيمة تربوية موزعة على (٤) مجالات هي : القيم الفكرية والعقدية، والاجتماعية ، والاقتصادية و، والجمالية. توصلت الدراسة أن ترتيب القيم لدى طلاب الجامعة هو القيم الفكرية ، والقيم الاجتماعية ،والقيم الجمالية ،والقيم الاقتصادية .

وهدفت دراسة أبو السل وأبو العناز (٢٠١٣) لبناء مقياس القيم المفضلة في شخصية طلبة الجامعات الأردنية وتطلب تحقيق ذلك تلك القيم ، لذا قام الباحثان ببناء مقياس للقيم المفضلة في شخصية الطالب الجامعي الأردني وهي: الوطنية ، والصدق ، والأمانة ، ودوافع الانجاز، والعلمية ، والصبر ، وتحمل المسئولية، والتسامح . حيث بلغ عدد فقرات المقياس (٨٣) فقرة بواقع (١٢) فقرة لكل مقياس ماعدا دافع الانجاز والعلمية فلكل منهما (١١) فقرة صيغت بطريقة المواقف اللفظية (دائما – أحيانا – نادرا) . تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الجامعات الأردنية لتقدير معامل تميز الفقرات ومعامل صدقها بثلاث مؤشرات هي الصدق العيني، وصدق البناء والصدق التلازمي حيث تراوحت قيمتها بين (٠,٨٤- ٠,٩٠) أما معامل ثبات المقاييس الفرعية فحسبت بطريقتين هما تحليل التباين الثنائي ومعادلة هويت وتراوحت قيمتها بين (٠,٧١- ٠,٧٧) كما اشتقت معايير الرتب المئينية للمقاييس الفرعية .

- **تعليق عام على الدراسات السابقة** :

أمدت الدراسات السابقة الباحثين برؤية واضحة عن القيم وترتيبها لدى طلاب الجامعة. كما أوضحت الدراسات طريقة بناء مقاييس القيم وطريقة صياغة فقراتها وبدائل الإجابة ،وهذا ما تم الاستفادة منه عند تصميم المقياس محل الدراسة .

وبالإطلاع على الدراسات السابقة عرضها نلاحظ أن معظمها اعتمد على المقاييس الأجنبية مثل دراسة البطش والطويل (١٩٩٠)، ودراسة ميخائيل

(٢٠٠٢)، وقام البعض الآخر ببناء أداة الدراسة مثل دراسة عويدات (١٩٩١) ،ودراسة أبو السل وأبو العناز (٢٠١٣)

كما أوضحت نتائج الدراسات السابقة عرضها أن القيم العامة تتشابه بين الشعوب والمجتمعات المختلفة ، بينما تختلف المجتمعات العربية عن الأجنبية في ترتيب القيم الفرعية حيث أن المجتمعات الأجنبية أكثر تمسكا بالقيم المادية النفعية إضافة إلى القيم الأكثر ارتباطا بالتنافس والنفوذ والنزعة إلى التسلط والاستعلاء .

ومن خلال الدراسات السابقة يتضح لنا الأهمية النظرية و التطبيقية لموضوع القيم من جهة و أيضا الاحتياج الواضح لتطويرها و تنميتها في المراحل المبكرة ومرحلة الشباب. وعلى الرغم من أن الدراسات السابقة اعتنت بالقيم و ركزت على قيم هامة و محورية في مختلف الأعمار و الثقافات إلا أننا بحاجة إلى المزيد من البرامج التي تعتني بتنمية القيم و تطويرها و تثبيتها لدى فئة الشباب. ولتحقيق مشروع قيمي فلا بد من قياس المشكلة و تحديدها أولا عن طريق مقياس يقيس يراعي سمات و صفات عينة الدراسة المستهدفة و هم فئة الشباب.

ومن هنا رأت الباحثتين أهمية تصميم مقياس يخص البيئة العربية و البيئة السعودية بشكل خاص لقياس الاتجاهات نحو القيم و معرفة الترتيب القيمي لدى الشباب و الفروق الفردية والجنسية و العمرية في اتجاهاتهم نحو القيم. حيث ان معالجة اي مشكلة تعتمد على قياس حجمها و معرفة الإحصائيات اللازمة للانطلاق بأي حملة توعوية أو تطبيق أي برنامج إرشادي.

- **ثامناً : إجراءات الدراسة :**

تمثلت إجراءات الدراسة الحالية بدءا من اختيار عينة الدراسة ومراحل إعداد مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم وإجراءات تطبيقه وجمع البيانات وتحليليها إحصائيا في الآتي :

١- عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ٨٠٠ طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من طلاب جامعة الملك عبد العزيز وبعض المدارس الثانوية بمدينة جدة ، تتراوح أعمارهم ما بين ١٧ إلى ٢٥) .

وقد توزعت العنة الكلية علي ثلاث مجموعات فرعية علي النحو التالي :

- المجموعة الأولي : وتكونت من ٣٠٠ طالبة من طالبات المرحلة الجامعية بجامعة الملك عبد العزيز تتراوح أعمارهم ما بين ١٩ إلى ٢٥ سنة.
- المجموعة الثانية: و وتكونت من ٢٠٠ طالبا من طلاب جامعة الملك عبد العزيز تتراوح أعمارهم ما بين ١٩ إلى ٢٥ سنة.
- المجموعة الثالثة: و وتكونت من ٣٠٠ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم ما بين ١٦ إلى ١٨ سنة.

٢- أداة الدراسة :

مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم من إعداد الباحثتنان وقد مر اعداد هذا المقياس بمرحلتين أساسيتين هما :

- **المرحلة الأولي لإعداد المقياس** :

وتم فيها ما يلي :

- من أجل تحديد القيم الخاصة بالشباب قامت الباحثتين بالإطلاع على الأدب النظري الذي تناول موضوع القيم وبعض الدراسات السابقة الخاصة بالقيم بالإضافة إلي تقديم استبيان استطلاعي يحتوي علي سؤال واحد عن أكثر القيم أهمية بالنسبة لمرحلة الشباب إلي مجموعة من أساتذة الجامعات والمعلمين والطلاب.
- بناء علي ما سبق تم تحديد أكثر القيم أهمية وهي : السلام والأمان . الاحترام . تقبل الآخرين . حب الخير للآخرين . التعاون . تقدير الذات . تحمل المسؤولية . يقظة الضمير. الانجاز . التنظيم والتخطيط . الإتقان .
- تم وضع تعريف وصفي لكل قيمة من هذه القيم ومن ثم البدء في صياغة العبارات الخاصة بكل قيمة من القيم الإحدى عشر التي تم تحديدها . وصيغت ٨٦ فقرة موزعة علي الإحدى عشر قيمة السابق ذكرها . وقد أعدت معظم فقرات المقياس في الاتجاه الايجابي وبعضها في الاتجاه العكسي
- بعد الانتهاء من صياغة العبارات تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعة الملك عبد العزيز بهدف ابداء الرأي حول سهولة الصياغة ومدي مناسبة الفقرة للمكون .
- كتابة المقياس في صورته الأولية تمهيدا لاستخدامه في المرحلة الثانية .والمقياس مصمم علي غرار مقياس ليكرت L.Likert بحيث يختار اجابة واحدةٍ من خمسة بدائل للإجابة علي متصل للشدة من خمسة خيارات هي: دائما . غالبا . أحيانا . نادرا . مطلقا .

ويتم التصحيح بحيث تُعطى الخيارات السابقة درجات بالترتيب التنازلي ٤- ٣- ٢- ١- صفر ، ما عدا بعض العبارات ارقام: ٣- ٧- ٨- ٩- ١١- ١٢- ١٣- ١٥- ١٦- ١٨- ٣٠- ٣٣- ٣٧- ٣٨- ٤٢- ٤٤- ٤٥- ٤٦ - ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٦- ٥٨- ٦١- ٦٤- ٦٧- ٦٩- ٨٠، فقد صيغت بطريقة سالبة تكون درجات الخيارات تصاعدية ١،٢،٠ ، ٣ ، ٤ ، ويتراوح مدي الدرجات علي المقياس بين ٠ درجة إلي ٣٤٤ درجة .

- **المرحلة الثانية لإعداد المقياس** :

وفيها تم التحقق من هدف الدراسة الأساسي والذي يتمثل في التحقق من صلاحية المقياس وبخاصة ثباته وصدقه وإعداد بعض المعايير البسيطة .

٣- التحليلات الاحصائية :

بعد الانتهاء من تطبيق المقياس علي عينة الدراسة تم اجراء التحليلات الاحصائية التالية :

- معامل ارتباط بيرسون.
- التحليل العاملي من الدرجة الأولي . والتدوير المائل للعوامل .

- **تاسعا : نتائج الدراسة :**

نعرض فيما يلي للنتائج التي كشفت عنها مختلف المعالجات والتحليلات الاحصائية التي أجريت لإعداد مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم ، وسيتم عرض هذه النتائج وفقا لتسلسل تساؤلات الدراسة وذلك علي التالي :

- **التساؤل الأول :**

ما دلالة ثبات مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم لدي عينة من الشباب ؟

للإجابة علي هذا التساؤل تم حساب ثبات المقياس باستخدام أكثر من أسلوب ، وذلك فى محاولة لمعالجة أكثر من معنى من معانى الثبات والتى لاتتحقق دون الجمع بين عدة طرق نعرض لها فيما يلي :

- **الاتساق الداخلي :**

وتم ذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة علي كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس لكل مجموعة من مجموعات الدراسة والجدول (١) يوضح هذه النتائج :

جدول (١) : معاملات ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية علي مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم لدي مجموعات الدراسة الثلاث

رقم البند	المجموعة الأولي ن=300	المجموعة الثانية ن=200	المجموعة الثالثة ن=300	رقم البند	المجموعة الأولي ن=300	المجموعة الثانية ن=200	المجموعة الثالثة ن=300	رقم البند	المجموعة الأولي ن=300	المجموعة الثانية ن=200	المجموعة الثالثة ن=300
١	.349**	-.253-*	.197 .	٣١	.197* .	.418**	.340**	٦١	.124*	.488**	.289**
٢	.261**	.258**	.338**	٣٢	.297**	.291**	.329**	٦٢	.461**	.197*	.471**
٣	.442**	.321**	٠٢٠7* .	٣٣	.301**	.311**	١٣7* .	٦٣	١٣7* .	.428**	.383**
٤	.425**	.217*	.256**	٣٤	.342**	.215*	١٤٣* .	٦٤	.663**	-.٢٠7*	١٩* .
٥	.224**	.407**	.291**	٣٥	.311**	.197* .	١٣١* .	٦٥	١٦٣* .	-.197*	.348**
٦	.356**	.197*	.223**	٣٦	.287**	٢٠١* .	.376**	٦٦	.592**	-.١٩٩*	.652**
٧	.459**	.٢٠٣*	.378**	٣٧	.330**	١٩٩* .	.538**	٦٧	.623**	.349**	.375**
٨	.269**	.197*	.228**	٣٨	.123*	.277**	.221**	٦٨	١٣٥* .	.489**	.522**
٩	.458**	.511**	٢٤٨*	٣٩	.304**	.٢٨7**	-.211**	٦٩	١٣١* .	-.197*	.521**
١٠	.290**	.327**	.406**	٤٠	.431**	.199*	-.٢١٩*	٧٠	١٥١*	٢٠٦* .	.518**
١١	.532**	.201*	.197**	٤١	.580**	.277**	١٣١* .	٧١	.252**	.197* .	.591**
١٢	.370**	.480**	.334**	٤٢	.487**	.٢٥7**	.353**	٧٢	.665**	١٩٩* .	.560**
١٣	.522**	.١٩٩*	.227**	٤٣	.287**	.271**	.508**	٧٣	.130*	.287**	.197 .
١٤	.412**	.317**	.247**	٤٤	.629**	.073	.471**	٧٤	.494**	.417**	.293**
١٥	.392**	.465**	.362**	٤٥	.376**	.416**	.429**	٧٥	.336**	٢٠١* .	.683**
١٦	.410**	.551**	.350**	٤٦	.456**	.341**	.413**	٧٦	.339**	.197* .	.432**
١٧	.354**	.322**	.221**	٤٧	.305**	.472**	.487**	٧٧	.224**	١٩٩* .	.493**
١٨	.19٨*	.413**	.506**	٤٨	.251**	.499**	.438**	٧٨	.592**	.381**	-.١٤7
١٩	.542**	.461**	.373**	٤٩	.326**	.205*	.465**	٧٩	-.١٣١*	.327**	.470**
٢٠	.635**	.283**	.336**	٥٠	.391**	.363**	.382**	٨٠	.521**	.388**	.319**
٢١	.353**	.197*	.372**	٥١	.421**	.061	.388**	٨١	.251**	-.197*	.480**
٢٢	.328**	.٢٠٣*	-.٢٤٨	٥٢	.249**	.032	.306**	٨٢	.617**	٢٢١* .	.216**
٢٣	.405**	.387**	.225**	٥٣	.275**	.361**	.296**	٨٣	.324**	.206*	.446**
٢٤	.442**	.١٩٨*	.385**	٥٤	.422**	.383**	.377**	٨٤	.545**	.358**	.238**
٢٥	.427**	.١٩٨*	.374**	٥٥	.319**	.136	.425**	٨٥	.403**	-.197*	.443**
٢٦	.327**	.470**	.262**	٥٦	-.397-**	.055	.561**	٨٦	.399**	.416**	.354**
٢٧	.355**	.268**	.٢١٨*	٥٧	.329**	-.036	.403**	٨٧	.487**	٢٠7* .	.437**
٢٨	.307**	.382**	.522**	٥٨	.235**	.377**	.625**	٨٨	.456**	٢٠٢* .	.553**
٢٩	.349**	.٢٣٥*	.٢٣٢*	٥٩	.521**	١٩٩* .	.342**				
٣٠	.261**	.263**	.435**	٦٠	.374**	.357**	.211*				

❖ دالة عند ٠,٠٥ ❖ ❖ دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١) أن جميع معاملات ارتباط فقرات مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم بالدرجة الكلية علي المقياس دالة إحصائيا مما يدل علي أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع .

٤- ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية :

الجدول (٢) يوضح معاملات ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لدي المجموعات الثلاث :

جدول (٢) : معامل ثبات مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم لدي مجموعات الدراسة الثلاث

طرق الثبات / البعد	ألفا كرونباخ			التجزئة النصفية					
	المجموعة الأولي	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	المجموعة الأولي		المجموعة الثانية		المجموعة الثالثة	
				جتمان	براون	جتمان	براون	جتمان	براون
السلام	.803	.730	.635	.817	.827	.833	.834	.675	.685
الاحترام	.800	.700	.609	.808	.808	.824	.824	.612	.612
تقبل الاخرين	.797	.714	.637	.814	.824	.828	.838	.641	.651
حب الخير للاخرين	.799	.710	.700	.810	.810	.827	.832	.740	.750
التعاون	.827	.726	.702	.817	.817	.831	.840	.742	.742
تقدير الذات	.822	.707	.700	.812	.822	.826	.826	.740	.750
تحمل المسئولية	.827	.720	.711	.814	.824	.830	.831	.731	.741
يقظة الضمير	.821	.727	.704	.817	.817	.832	.833	.744	.744
الانجاز	.824	.715	.703	.812	.812	.828	.828	.743	.743
التنظيم والتخطيط	.836	.723	.713	.816	.826	.831	.841	.733	.743
الاتقان	.822	.713	.713	.812	.812	.827	.827	.743	.743
الدرجة الكلية	.869	.766	.787	.895	.895	.873	.881	.791	.791

يتضح من الجدول (٢) والذى نتائج حساب الثبات للدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم بالإضافة إلى مقاييسه الفرعية ، ارتفاع معاملات ثبات المقياس الكلى فضلا عن ارتفاع معاملات ثبات مقاييسه الفرعية في ما بين(609. : 895.) مما يوضح أن المقياس ككل فضلا عن مقاييسه الفرعية تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعه .

- **السؤال الثاني** :

ما دلالة صدق مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم لدي عينة من الشباب ؟

للإجابة علي هذا التساؤل تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق هي :

١- الصدق الظاهرى (المحكمين) :

بعد إعداد المقياس في صورته الأولية عرف كل بعد من الأبعاد ، وأدرج تحت كل بعد الفقرات التي تعتقد الباحثتان أنها تنتمي إليه ، ثم عرضت الفقرات

بصورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس بقسم علم النفس بجامعة الملك عبد العزيز[1] وطلب منهم إبداء أرائهم في انتماء الفقرات لأبعادها، وتعديل الفقرات التي يرون أنها بحاجة إلي تعديل وحدد محك ٨٠٪ اتفاق بين المحكمين للإبقاء الفقرة وفي ضوء هذا المحك تم تعديل ست فقرات .

٢- **صدق التكوين (البناء)** :

وتم التحقق منه من خلال مؤشرين لصدق التكوين هما :

- **الاتساق الداخلي** :

تقوم فكرة هذا النوع من الصدق علي التحقق من أن فقرات الأداة وأبعادها تمثل فعلا يعكس السمة المراد قياسها بناء علي الاطار النظري ، وأن هذا التمثيل هو تمثيل صادق ويتم ذلك إجرائيا من خلال :

- حساب معامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي ينتمي إليه البند .
- حساب معاملات ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس ومن ناحية أخري حساب معاملات ارتباط الأبعاد فيما بينها .

- **أولا : معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي ينتمي إليه البند** :

الجدول (٣) يوضح هذه النتائج لدي مجموعات الدراسة الثلاث :

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الفرعى الذى تنتمى إليه كانت جميعها داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) لدي مجموعات الدراسة الثلاث مما يعني أن جميع هذه الأبعاد تنتمي موضوع الأداة .

- **ثانيا : معاملات ارتباط كل بعد مع الأبعاد الأخري ومع الدرجة الكلية للمقياس** :

الجداول التالية من رقم (٤) إلي رقم (٦) توضح هذه النتائج لدي مجموعات الدراسة الثلاث:

يتبين من الجدول (٤) أن الأبعاد الاحدي عشر لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم ترتبط ارتباطا دال ببعضها البعض وبالدرجة الكلية علي المقياس مما يشير إلي تفاعل هذه الأبعاد وأثرها المشترك في تحديد درجة الاتجاه نحو القيم لدي الشباب وبهذا يتحقق صدق المقياس موضوع الدراسة الأمر الذي ييسر الاطمئنان إلي استخدامه .

١ــ د. ماجدة حسين --د. هدى عاصم- د. رضية حميد الدين - د. سهير التوني - د. ايمان بيومي - د. مها سرور

جدول (٣) : معاملات ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لدي كل مجموعة من مجموعات الدراسة الثلاث

البعد	رقم البند	المجموعة الأولي ن=300	المجموعة الثانية ن=200	المجموعة الثالثة ن=300	رقم البند	المجموعة الأولي ن=300	المجموعة الثانية ن=200	المجموعة الثالثة ن=300	رقم البند	المجموعة الأولي ن=300	المجموعة الثانية ن=200	المجموعة الثالثة ن=300
السلام	١	.334**	.44**	.434**	٢٣	.363**	.260**	.277**	٦٦	.55**	.46**	.498**
	٢	.431**	.47**	.388**	٤٤	.444**	.489**	.627**	٦٧	.10**	.99**	.444**
	٢٢	.445**	.260	.405**	٤٥	.370**	.421**	.543**				
الاحترام	٣	.518**	.606	.350**	٢٥	.522**	.503**	.396**	٦٨	.57**	.637	.503**
	٤	.479**	.402	.414**	٤٦	.361**	.201*	.420**	٦٩	.37**	.674	.465**
	٢٤	.474**	.272	.425**	٤٧	.585**	.541**	.538**				
تقبل	٥	.424**	.374	.374**	٢٧	.413**	.354**	.409**	٧٠	.80**	.247	.459**
الآخرين	٢٦	.557**	.550	.517**	٤٨	.461**	.423**	.461**	٧١	.13**	.621	.421**
					٤٩	.171**	.497**	.199**	٨٧	.54**	.17**	.439**
حب الخير للآخرين	٨	.485**	.447	.546**	٢٩	.417**	.312**	.277**	٧٢	.47**	.442	.18**
					٥٠	.274**	.201*	.437**				
	٢٨	.496**	.445	.498**	٥١	.487**	.279**	.445*				
بعد التعاون	9	.461**	.442	.514**	31	.431**	.216*	.441**	73	.08**	.392	.336*
	10	.388**	.247*	.330**	52	.375**	.424**	.521**	74	.08**	.53**	.505**
	30	.422**	.414	.327**	53	.443**	.513**	.397**				
تقدير الذات	١١	.500**	.346	.431**	٣٣	.416**	.247*	.592**	٧٥	.91**	.٣٩٦**	.560**
	١٢	.327**	.٣٨٢*	.500**	٥٤	.547**	.503**	.561**	٧٦	.03**	.346	.585**
	٣٢	.501**	.٤٤٦*	.612**	٥٥	.547**	.479**	.526**				
تحمل المسئولية	13	.166**	.٢٤٦*	.378**	35	.301**	.272**	.586**	77	.25*	.٢٠٥*	.523*
	14	.525**	.٣٨٢*	.538**	56	.201**	.٢٩١**	.347**	78	.53**	.247	.408*
	34	.455**	.٢٧٦*	.592**	57	.304**	.247*	.431**				
يقظة الضمير	15	.487**	.٣٥.3*	.682**	58	.153-**	.417**	.423**	80	.7*١١-.	.247*-	.639**
	36	.549**	.٥١١.**	.413**	59	.181**	.٣٦١.**	.336**	88	.56**	.6**٣١	.327**
	37	.165**	.46..	.536**	79	.165**	.٢١٢*	.472**				
تحمل الانجاز	16	.894-**	.٥٠٧-.*	.484**	39	.376**	.٨٢.3**	.629**	81	.97**	.٩.3**	.542**
	17	.498**	.٤٢١.**	.603**	60	.493**	.417**	.611**	82	.23**	.٤٢.6**	.567**
	38	.125*	.٢٤.8*	.483**	61	.217-**	.٢٠٧-.*	.525**				
التنظيم	18	.877-**	.٦٤٣-.-	.340**	41	.252**	.٢46*	.569**	83	.112	.346	.566*
	19	.520**	.391	.454**	62	.292**	.391**	.600**	84	.297	.٣١**	.561*
	40	.254**	.247	.646**	63	.219**	.201*	.278**				
الاتقان	20	.900-**	.٥١٨*	.569**	43	.314**	.٢٠٥*	.385**	85	.71**	.٤٣٢**	.555*
	21	.414**	.13**	.399**	64	.125*	٢١1*	.523**	86	.22**	.346	.562*
	42	.165**	.247	.526**	65	.432**	.308**	.367**				

❖ دالة عند ٠,٠٥ ❖ ❖ دالة عند ٠,٠١

جدول (٤) : معاملات ارتباطات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لدي المجموعة الأولي (طالبات الجامعة)

البعد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	الدرجة الكلية
السلام	.96**	.84**	.232**	.276**	.450**	.347**	.81**	.275**	.3**	.00**	.92**	.496**
الاحترام			.460**	.395**	.237**	.311**	.66**	.241**	.04**	.52**	.08**	.555**
تقبل الاخرين				.264*	.241**	.376**	.05**	1**0.2	.12**	.02**	.30**	.479**
حب الخير الاخرين					.401**	.333**	.254**	.346**	.219**	.255**	.458**	.456**
التعاون						.215**	.279**	.241**	.2٧1*	.217	.2٧3*	.414
تقدير الذات							.350**	.2٧1**	.525	.470	.446	.506
تحمل المسئولية								.255**	.421	.336	.309	.461
يقظة الضمير									.215	.2٧1*	.257	.313
الانجاز										.646	.485	.530
التنظيم والتخطيط											.382**	.502
الاتقان												.625

❖ دالة عند ٠,٠٥ ❖ ❖ دالة عند ٠,٠١

تؤيد النتائج الموجودة بالجدول (٥) النتيجة السابقة للدراسة حيث وجدت نفس النتيجة لدي المجموعة الثانية من مجموعات الدراسة وهي ارتباط الأبعاد الاحدي عشر لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم ارتباطا دال ببعضها البعض وبالدرجة الكلية علي وهذا يؤيد صدق المقياس موضوع الدراسة.

تؤيد النتائج الموجودة بالجدول (٦) النتيجتين السابقتين الخاصتين بالمجموعتين الأولي والثانية حيث وجدت نفس النتيجة لدي المجموعة الثالثة من مجموعات الدراسة وهي ارتباط الأبعاد الاحدي عشر لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم ارتباطا دال ببعضها البعض وبالدرجة الكلية علي المقياس وبهذا يتحقق صدق المقياس موضوع الدراسة الأمر الذي ييسر الاطمئنان إلي استخدامه .

- **التساؤل الثالث** :

ما طبيعة البناء العاملي لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم ؟

تم اجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية الأساسية لهوتيلنج H.Hotelling لمصفوفات الارتباط بين درجات بنود المقياس (٨٨ بندا) لدي مجموعات الدراسة الثلاث . ووضع واحد صحيح في الخلايا القطرية ، واستخدام محك تشبع بندين علي الأقل للعامل الذي يمكن قبوله، وتم تدوير المحاور تدويرا مائلا بالأوبلمن Oblimin لكارول . نعرض فيما يلي للنتائج التي كشف عنها التحليل العاملي لبنود المقياس لدي كل مجموعة من مجموعات الدراسة:

جدول (٥) : معاملات ارتباطات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لدي مجموعة طلاب الجامعة

البعد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	الدرجة الكلية
السلام	.٣٢٦**	.٢٧٤*	.2٠2	.٣١6**	.٣٥٨**	.٢٩٧*	.٣٧١**	.2٦٥**	.٣١٢**	.٣٩٦*	.٤٠١**	.٤٢١**
الاحترام			.٣٢١*	.٢٩5**	.٢٠٣*	.٣٠1**	.4١6**	.24٩*	.3٣٢**	.3٠١*	.٤٩8*	.5٤١**
تقبل الاخرين				.264*	.241*	.376	.405**	.2٥1*	.312**	.302	.4٢٧*	.٣٨٤**
حب الخير الاخرين					.401**	.٣٥3*	.254*	.346**	.219*	.٢٥٥*	.458*	.٤٢١**
التعاون						.215	.279**	.241*	.2٢1*	.217	.٢٠٦*	.٥٠١**
تقدير الذات							.٣٨٢**	.2٧1*	.525**	.470	.٤١٣**	.٥٢٣**
تحمل المسئولية								.255*	.421**	.336	.٢٩٩**	.٤٠٠**
يقظة الضمير									.215*	.2٢1	.257	.313
الانجاز										.٦٧١*	.٥٠٦**	.٥٠١**
التنظيم والتخطيط											.٣٠٣**	.٤٩٨**
الاتقان												.٦١٧**

◆ دالة عند ٠,٠٥ ◆ ◆ دالة عند ٠,٠١

جدول (٦) : معاملات ارتباطات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لدي مجموعة طالبات الثانوي

البعد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	الدرجة الكلية
السلام	.٣٨٧**	.٣٩١**	.٣٠2**	.2٣٤**	.٣١١**	.٢47**	.3٦٤**	.175**	.١٧٤**	.٤٢٩**	.49٠**	.٤١٢**
الاحترام			.4٣٧**	.٤٠١**	.237**	.٣٤٢**	.4١٣**	.2٣٩**	.٤٠٢**	.٣٠٨**	.٥٤٨**	.٥١٩**
تقبل الاخرين				.١64**	.١41*	.٣٧٩**	.4٨٧**	.2٥1**	.312*	.٣٤٥**	.٤٠٥**	.٣١٤**
حب الخير الاخرين					.٥٠٠**	.3٠3**	.2٨٧**	.٤١٦**	.١٢9*	.٢٥٣**	.٤٣٨**	.٤٢١**
التعاون						.2٢5**	.2٨1**	.١41*	.٣١١**	.٢٧٦**	.١٢٨*	.٥٠١**
تقدير الذات							.٤٢١**	.١٤٥*	.٤٢٣**	.٣١٢**	.٤٦١**	.5٤٢**
تحمل المسئولية								.٢٧٩**	.٤٣٢**	.٤٥١**	.٢٩٣**	.٤٧٠**
يقظة الضمير									.٣٠١**	.١٢٨*	.٢٨٩**	.3٨٣**
الانجاز										.6٣٠**	.٤٠٨**	.٤٩٩**
التنظيم والتخطيط											.٢٩٤**	.502*
الاتقان												.6١١**

◆ دالة عند ٠,٠٥ ◆ ◆ دالة عند ٠,٠١

١- نتائج المجموعة الأولى :

جدول (٧) : نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولي لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم بعد التدوير لدي المجموعة الأولي

العامل الأول		تابع العامل الأول		تابع العامل الأول		العامل الثاني		٣		٤		٥	
البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع
32	.643	3	.466	73	.400	61	.512	83	.494	72	.421	74	.390
54	.618	6	.460	7	.398	56	.509	81	.448	74	.359	35	.353
39	.612	43	.459	27	.398	38	.469	40	.431	34	.318	9	.333
71	.606	41	.456	8	.397	52	.422	62	.376	25	.312	10	.330
17	.606	40	.455	48	.385	79	.415	85	.340	30	-.311	26	.326
20	.596	35	.452	79	.382	53	.408	41	.326	63	-.322	6	.306
86	.569	16	.449	18	.380	50	.398	19	.313	33	-.333	52	-.350
84	.565	69	.449	37	.371	18	.380	7	-.325	55	-.339		
68	.564	22	.445	1	.368	49	.377	8	-.334				
55	.560	4	.444	50	.361	58	.374	44	-.463				
59	.560	29	.442	58	.358	42	.358						
5	.557	82	.442	87	.355	16	.349						
78	.557	19	.441	56	.351	83	.339						
70	.547	11	.439	34	.349	12	.316						
60	.546	13	.438	10	.347	64	.314						
85	.540	42	.437	31	.344	65	-.322						
33	.540	12	.434	47	.337	55	-.333						
76	.536	63	.432	61	.330	82	-.338						
21	.533	62	.425	25	.328	68	-.359						
28	.518	65	.422	67	.326	51	-.470						
64	.495	2	.420	53	.324								
51	.490	44	.418	52	.323								
23	.485	24	.418	88	.317								
75	.481	26	.417	57	.311								
81	.478	66	.416	45	.308								
٤٦	.468	15	.404										
الجذر الكامن	16.626					4.439		3.534		2.686		2.386	
التباين	18.893					5.044		4.015		3.052		2.711	

العامل السادس		٧		٨		٩		١٠		١١	
البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع
66	.449	74	.358	13	.378	48	.313	62	-.311	13	.395
76	.350	9	.335	14	.364	41	.305	54	-.322	47	-.319
60	.323	46	.305	12	.330			57	-.354		
15	-.306	26	-.365	88	-.301			50	-.367		
47	-.328			1	-.305						
26	-.356										
35	-.380										
الجذر الكامن	2.183		1.921		1.880		1.748		1.727		1.579
التباين	2.480		2.183		2.137		1.986		1.962		1.794

أسفرت نتائج التحليل العاملي للارتباطات بين درجات بنود مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم (٨٨ بندا) لدي المجموعة الأولي (إناث جامعة) عن استخراج (٢٥)عاملا استوعبت ٦٦,٥٤ ٪ من التباين الكلي[٢] ، ولكن لم تنطبق المعايير المحددة لقبول العامل والسابق الاشارة إليها سوي علي إحدي عشر عاملا استوعبت ٤٦,٢٥٧٪ من التباين الكلي ، والجدول التالي رقم (٧) يوضح تشبعات البنود علي العوامل وبالنظر في هذا الجدول نلاحظ أن نلاحظ أن العامل الأول استوعب ١٨,٨٩٣ ٪ من التباين الكلي وتشبعت عليه معظم بنود المقياس وبذا يمكننا ان نطلق عليه اسم العامل العام لاتجاهات الشباب نحو القيم ، أما باقي العوامل فتشبعت عليها البنود الخاصة بأبعاد المقياس .

٢-نتائج المجموعة الثانية :

أسفرت نتائج التحليل العاملي للارتباطات بين درجات بنود مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم (٨٨ بندا) لدي المجموعة الثانية (ذكور جامعة) عن استخراج (٣١) عاملا استوعبت ٧٢,٣٣ ٪ من التباين الكلي ولكن لم تنطبق المعايير المحددة لقبول العامل والسابق الاشارة إليها سوي علي إحدي عشر عاملا استوعبت ٤٦,٦٥٨٪ من التباين الكلي ، والجدول التالي رقم (٨) يوضح تشبعات البنود علي العوامل وبالنظر في هذا الجدول نلاحظ أن التباين المفسر موزع بنسب متقاربة إلي حد ما علي العوامل بعكس المجموعة الأولي التي استأثر العامل الأول فيها بالنسبة الأكبر من التباين ، علاوة علي تباين ترتيب البنود في التشبع علي العوامل مما يدل علي اختلاف البنية العاملية للمقياس بين المجموعتين .

جدول (٨) : نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولي لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم بعد التدوير لدي المجموعة الثانية

العامل الأول		تابع العامل الأول		العامل الثاني		تابع العامل الثاني		٣		٤		٥	
البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع
50	.837	18	.544	3	.754	22	.403	40	.508	49	.475	46	.484
37	.779	38	.549	35	.571	34	.392	79	.491	19	.463	76	.445
11	.770	71	.414	26	.540	85	.386	27	.483	15	.457	69	.355
33	.714	1	.467	54	.540	36	.382	80	.447	31	.425	35	-.41
46	.608	88	-.452	7	.530	23	.377	84	.443	8	-.673	15	-.42
7	.696	77	-.452	25	.528	76	.377	18	.420			14	-.44
13	.705	83	-.463	63	.525	59	.375	39	.371				
9	.707	29	-.479	17	.520	40	.372	68	-.387				
30	-.592	72	-.567	6	.519	41	.371	62	-.441				
53	-.479	31	-.592	47	.507	68	.370						
64	-.567			32	.486	69	.365						
8	.639			70	.472	86	.361						

[٢] - جميع النتائج توجد لدي الباحثتين لم يريد الاطلاع عليه

3	.592			44	.462	73	.355						
44	.506			21	.459	28	.353						
42	.458			82	.457	49	-.443						
52	.577			43	.438								
16	-.400			5	.431								
45	.507			51	.430								
12	.436			4	.425								
58	-.452			9	.425								
56	-.394			78	.417								
15	.516			60	.416								
الجذر الكامن	١٢,١١٢			10.879				٩,٥٧١			6.115		3.803
التباين	٩,٠٨١			8.158				٧,١٧٧			4.585		2.851

64	.576	45	.560	49	.510	77	.729	87	.438	43	.606	
61	.473	42	.478	58	.489	41	.390	36	-.424	54	-.427	
19	.466	72	.411	80	.437	49	-.415	49	-.431	65	-.455	
67	.423	85	.377	48	.369					44	-.613	
28	.340	73	.352	53	-.446							
42	-.507	74	.322									
		48	-.417									
الجذر الكامن	3.527	3.446		3.350		3.330		3.079		3.015		
التباين	2.644	2.584		2.512		2.497		2.308		2.261		

٣- نتائج المجموعة الثالثة :

أسفرت نتائج التحليل العاملي للارتباطات بين درجات بنود مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم (٨٨ بندا) لدي المجموعة الثالثة (طالبات ثانوي) عن استخراج (٢٩) عاملا استوعبت ٧١,٦٦٪ من التباين الكلي ولكن لم تنطبق المعايير المحددة لقبول العامل والسابق الاشارة إليها سوي علي إحدي عشر عاملا استوعبت ٤٤,٨٦٥٪ من التباين الكلي ، والجدول التالي رقم (٩) يوضح تشبعات البنود علي العوامل وبالنظر في هذا الجدول نلاحظ أن التباين المفسر موزع بنسب متقاربة إلي حد ما علي العوامل وهذا ما وجد لدي المجموعة الثانية أيضا و اختلف مع المجموعة الأولي التي استأثر العامل الأول فيها بالنسبة الأكبر من التباين كما سبقت الاشارة لذلك ، ويظهر التباين في المكونات العاملية لدي المجموعتين الثانية والثالثة بوضوح في العامل الثاني الذي تشبع عليه في المجموعة الثانية (٥٢) بندا أما في المجموعة الثالثة فلم يتشبع عليه سوي (١٢) بندا من خلال علاوة علي تباين ترتيب البنود في التشبع علي العوامل مما يدل علي اختلاف البنية العاملية للمقياس بين المجموعات .

جدول (٩) : نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولي لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم بعد التدوير لدي المجموعة الثالثة

العامل الأول		تابع العامل الأول		العامل الثاني		٣		٤		٥		٦	
البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع
35	.834	53	.483	71	.377	44	.400	72	.491	9	.654	47	.413
42	.751	60	.477	51	.357	37	.384	25	.407	10	.367	7	.385
52	.742	16	.474	36	.333	68	.360	74	.373	23	.362	87	.377
40	.722	37	.460	54	.321	45	.347	14	.357			8	.372
83	.706	32	.459	56	-.396	7	.341	88	.349			44	.323
61	.663	41	.458	12	-.457	70	.335	34	.335			2	.303
39	.650	38	.446	49	-.467	58	.332	45	.330				
62	.639	76	.437	52	-.469	43	.319						
17	.628	20	.418	67	-.472	64	.313						
15	.608	33	.415	50	-.473								
81	.589	28	.412	18	-.491								
82	.563	66	.408	42	-.655								
34	.556	50	.401										
79	.548	56	.400										
14	.548	85	.390										
36	.542	26	.381										
12	.538	87	.380										
58	.508	64	.375										
80	.499	84	.372										
78	.498	4	.370										
13	.496	6	.362										
75	.495	27	.335										
86	.487	2	.319										
77	.486	55	.308										
31	.483												
الجذر	15.083			7.256		5.552		5.048		3.962		3.539	
التباين	12.142			5.841		4.470		4.064		3.190		2.849	

تابع نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولي لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم بعد التدويرلدي المجموعة الثالثة

العامل السابع		٨		٩		١٠		١١	
البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع
67	.371	50	.354	١٣	.392	60	.314	7	.401
55	.342	23	.320	21	.333	24	.305	43	.388
80	.304	63	.312			87	.302	67	.359
الجذر الكامن	3.539	3.167		2.956		2.878		2.749	
التباين	2.849	2.550		2.380		2.317		2.213	

- **عاشرا : مناقشة النتائج :**

بعد أن تم اعداد مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم أخضع المقياس لدراسة متأنية للتحقق من صلاحيته السيكومترية وبخاصة الثبات والصدق لدي المجموعات الثلاث التي تمثل عينة الدراسة.

فيما يتعلق بثبات المقياس كشفت النتائج عن أن المقياس يتسم بمعاملات ثبات معقولة تدعم الثقة في المقياس ، وذلك باستخدام عدة أساليب هي الاتساق الداخلي و معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية . وتجدر الاشارة هنا إلي أن هناك تقاربا ملحوظا في معاملات الثبات باستخدام أكثر من أسلوب ، وعبر مجموعات الثبات الثلاث ، وان قلت بعض معاملات الثبات لدي المجموعة الثالثة (طالبات الثانوي) وهي المجموعة التي كانت معاملات ثباتها أقل نسبيا من المجموعتين الآخريين .

أما فيما يتعلق بالصدق فقد أظهر المقياس درجة معقولة من الصدق الذي تمثل ـ إضافة إلي صدق المحكمين ـ في مؤشرين لصدق التكوين : الأول هو الاتساق الداخلي ، وذلك في ضوء ارتباط البند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه بالإضافة إلي ارتباط الدرجة علي البعد بالدرجة الكلية علي المقياس وارتباط الأبعاد ببعضها البعض ، حيث أظهرت كل البنود ارتباطات دالة عند مستوي ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ، بل أن أحجام معاملات الارتباط تعدي معظمها ٠,٥٠ ووجدت نفس النتائج فيما يتعلق بارتباط البعد بالدرجة الكلية ،أو الأبعاد ببعضها البعض ، وذلك لدي كل مجموعة من المجموعات الثلاث .

أما المؤشر الثاني لصدق التكوين فهو الصدق العاملي . وهنا تم الاعتماد علي التدوير المائل عند تفسير النتائج .

بناء علي ما سبق يمكن القول أننا بصدد أداة صالحة للاستخدام يمكن الاستفادة منها في مجالات عديدة أهمها ما يلي :

- التقويم والقياس النفسي والتربوي.
- عملية الارشاد والعلاج النفسي.
- تقويم برامج العلاج النفسي .

- **قائمة المراجع :**

- اب، فوزية (١٩٦٦م). **القيم والعادات الاجتماعية**، القاهرة: دار الكتاب العربي.
- البطش، محمد،وليد، والطويل ،هاني عبدالرحمن .(١٩٩٠). البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الاردنية ، **مجلة دراسات** ، الجامعة الأردنية ،سلسلة العلوم الإنسانية ، ١٧ ، (٣) ٩٣- ١٣٦
- أبو السل ، محمد شحاد ، أبو العناز ، محمد علي (٢٠١٣) . بناء مقياس القيم المفضلة في شخصية طلبة الجامعة الأردنية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** المجلد الحادي عشر – العدد الثاني ، ٥١- ٧٦ .

- أحمد، عبدالكريم.(١٩٥٣)."**المجتمع البشري في الخلاق والسياسة**"،مكتبة الانجلو القاهرة.
- إسماعيل، سهير(١٩٩٢م) . **برنامج مقترح لتنمية القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام النماذج التعليمية**، رسالة دكتوراه غير منشورة،القا□رة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- الجوازنة ، المعتصم بالله .(٢٠٠٠) . **القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإدارة وأصول التربية ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن .
- الجهني،الرفاعي (٢٠٠٨).الترتيب القيمي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع، جامعة أم القرى، **رسائل ودراسات تعليمية**.
- حسين، كريم عكيلة (١٩٨٥) . **الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع**، بغداد، مطبعة دار الرسالة .
- حماد ، شريف علي ، الأغا ، عبد المعطي رمضان (٢٠١٠) . مستوي معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة لمفهومي القيم و الاتجاهات ، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)** جامعة القدس المفتوحة – غزة الجامعة الاسلامية المجلد الثامن عشر ، العدد الثاني ، ص ٤٢٩- ٤٤٦.
- اللقاني ، أحمد حسين ، علي الجمل (١٩٩٦) . **معجم المصطلحات التربوية**، المعرفة في المناهج و طرق التدريس القاهرة ، عالم الكتب .
- الجلاد ، ماجد زكي(٢٠٠٥م). ، **تعلم القيم وتعليمها** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان.
- حنورة ، مصري عبد الحميد (١٩٨٥). **سيكولوجية التذوق الفني**، القاهرة دار المعارف.
- خليفة، عبداللطيف محمد. (١٤٠٩هـ). "التغيير في نسق القيم خلال سنوات الدراسة الجامعية"، **بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر**، يناير القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- داغستاني، بلقيس (٢٠١٠) . أثر برنامج مقترح قائم علي الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدي طفل الروضة ، **مجلة رابطة التربية الحديثة** ، السنة الثالثة ، العدد الثامن ، ص ص ١٣- ١٥٦.
- الديب ، إبراهيم (٢٠٠٧م). **أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية** ، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع ، المنصورة .
- زاهر ، ضياء (١٩٩٦) **القيم في العملية التربوية** ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
- زهران، حامد عبد السلام. (١٩٨٦).**علم النفس الطفولة والمراهقة** ، عالم الكتب ،القاهرة.
- السامرائي ، محمد أنور . (١٩٩٧) . **بناء مقياس مقنن للقيم المفضلة في شخصية معلم المرحلة الابتدائية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، العراق .
- سلمان ، خمائل مهدي صالح . (٢٠٠٣) . **بناء مقياس القيم المفضلة في شخصية المرأة العراقية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، العراق .
- الصرايرة ، خالد و القضاة ، محمد (٢٠٠٩) القيم البيروقراطية لدى الموظفين الاداريين العاملين في جامعة مؤتة و علاقتها بادائهم الوظيفي من وجهة نظر قاداتهم الادارية فيها. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد ٥ عدد ٣ . ٢٣٣- ٢٤٧

- العتوم ، عدنان ، وخصاونة، أمل (١٩٩٩) . مصفوفة القيم لدى طلبة جامعة آل البيت **مجلة المنارة** . ٤ (١) ، ٣ – ٥٤
- المالكي،مسفر (٢٠٠٨). دورمنهج الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز القيم الخلقية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف، جامعة أم القرى،**رسائل ودراسات تعليمية**.
- المعايطة، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٠م). **علم النفس الاجتماعي**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠١). **سيكولوجية التعلم والتعليم** ، الأردن ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- هنا، عطية محمود. (١٤٠٦هـ). "**اختبار القيم واستخداماتها** (كراسة التعليمات)"، دار القلم، الكويت.
- Halstead, J.(1996).Values education , In : Halstead, J.& Taylor, M(eds). Values in education and education in values. London: The Flamer Press.
- Higgins, A., & Power, C. (1993). Moral education from moral discussion to Just Communities. **Psychological Journal of the Academy of Sciences of Russia. In Russian**.
- Higgins, A.(1992). The development of morality: An overview from 1983 to 1991. **The NERA Researcher**, 30, 2-6
- Higgins, A. (1995). Teaching as moral activity: Listening to teachers in Russia and the United States.**Journal of Moral Education**, 24, 143-158.
- Huntley.C.w&Davis,F.(1985).Undergraduate study of value scores as predictors of occupation 25 years later**. J . of personality & Social Psychology** .45.(5),1148-1155.
- Sverko,B.(1995).The Structure and Hierarchy of vaues Cross-Nationally, In D .E .Super & B Sverko (Eds) , **Life roles**, San Ker, Francisco : Jossey-Bass.

❋❋❋❋❋❋❋